

تعريف علم العقيدة - المحاضرة 1 - العقيدة - المستوى الأول 2 -

أ.د.عبدالله عمر سليمان الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا
الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستاني - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:47](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين اما بعد وارحب
بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات مشاركيننا في هذه الدروس العلمية - [00:01:05](#)

التي تقدمها اكااديمية زاد العلمية للتعليم عن بعد في دورتها الثانية سارحبا بالجميع اجمل ترحيب واسأل المولى عز وجل ان يرزقنا
جميعا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه بادي بدي بدأ - [00:01:31](#)

ايها الاخوة والاخوات من الواجب علينا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على ما من علينا به من النعم العظيمة التي لا تعد ولا تحصى وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:01:57](#)

واجلها واعظمها واكدها واهمها ونعمة الهداية لهذا الدين الذي اكرمنا الله سبحانه وتعالى بالانتساب اليه لا بحولنا ولا بقوتنا وانما
بتوفيق الله اولا واخرا ونسأله سبحانه وتعالى كما وفقنا لذلك ان يثبتنا عليه حتى نلقاه - [00:02:15](#)

الامر الثاني ايها الاخوة والاخوات الانسان في مسيره الى ربه الى هذه الحياة لابد ان يكون احرص ما يكون على قلبه في سيره في
طريقه الى الله عز وجل وهناك محركات لهذه - [00:02:40](#)

القلوب لاستمرارها في سيرها الى الله عز وجل على هدم وبصيرة ومن هذه المحركات واهمها هو كثرة ذكر الله عز وجل دائما لان
به حياة القلوب والامر الثاني هو كثرة - [00:02:57](#)

ذكر الله ونعم الله سبحانه وتعالى التي خص بها بعد بعض عبادته ومن هذه النعم والفضائل الجسام لله من الله سبحانه وتعالى لنا
ان سهل لنا سبل طلب العلم ويسر ذلك - [00:03:16](#)

لنا في صورة لا ما كانت تتصور وما كانت في الحسبان اذا كنا نقرأ ان عبد الله ابن انيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سار
مسيرة شهر من المدينة الى الشام من اجل ان يأخذ حديثا واحدا - [00:03:35](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما من اجل حديث واحد وسار مسيرة شهر لتلقي هذا الحديث ونحن الان في بيوتنا في
شتى اقطار المعمورة نأخذ مباشرة بعد ان سهل الله لنا هذه السبل وهذه الوسائل فالحمد لله والشكر له - [00:03:55](#)

ظاهرا وباطنا في كل الاحايين كذلك يجب علينا ان نشكر وان ندعو كل من ساهم في هذه الاكااديمية وسهل لنا سبل هذا التواصل
العظيم ايها الاخوة والاخوات لا شك ان نشر العلم - [00:04:16](#)

ومن افضل الاعمال واجلها هو من اجل ما يمكن ان يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى لا يريد ان اطيل في المقدمات لكنني اشير الى
عبارات اه ذكرها ابن الجوزي رحمه الله تعالى تبين لنا شيئا من - [00:04:35](#)

فضائل هذا العلم وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وذكر النبي صلى الله عليه

وسلم في سنته المطهرة والشريفة الكثيرة الذي لا يخفى على امثالكم من الحث على هذه الامور - [00:04:59](#)

ولكن عبارات ابن القيم ابن الجوزي رحمه الله تعالى الوعظية اللطيفة يقول فيها من احب ان يكون للانبياء وارثا وفي مزارعهم حارثا فليتعلم العلم النافع وهو علم الدين ففي الحديث - [00:05:13](#)

العلماء ورثته الانبياء وليحظر مجالس العلماء فهي رياض الجنة وما ان احب ان يعلم ما نصيبه من عناية الله فلينظر الى نصيبه من الفقه في دين الله الى نصيبه من الفقه في دين الله عز وجل - [00:05:34](#)

وفي الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه الدين ومفهوم المخالفة ان من لم يتفقه ولم يفقه في الدين فهذه علامة على عدم ارادة الله سبحانه وتعالى له بالخيرية نسأل الله العافية - [00:05:54](#)

قال ومن سأل عن طريق يبلغه الجنة فليمشي الى مجالس العلم ففي الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة ومن احب الا ينقطع عمله - [00:06:10](#)

بعد موته فلينشر العلم بالتدوين والتعليم. ففي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به او ولد صالح - [00:06:29](#)

يدعو له يذكر ابن القيم رحمه الله تعالى يقول وقد ذكرنا مئتي دليل على فضل العلم واهله في كتاب مفرد فيا لها من مرتبة ما اعلاها ومنقبة ما اجلها واسناها - [00:06:49](#)

ان يكون المرء في حياته مشغولا ببعض اشغاله او في قبره قد صار اشلاء ممزقة واوصالا متفرقة وصحف حسناته متزايدة على آآ على يعني متزايدة من الحسنات في كل وقت واعمال مهداة - [00:07:10](#)

اليه من حيث لا يحتسب. تلك والله المكارم والغنائم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وعليه يحسد. الحاسدون وذلك فضل الله يؤتيه لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم. واسأل الله عز وجل بمنه وكرمه ان يجعلنا واياكم - [00:07:30](#)

من هؤلاء الذين تفضل الله سبحانه وتعالى عليهم بالتفقه في الدين والسير في هذا الميدان. واذكر مثالا تشجيعيا على هذا الامر ذكر الامام الذهبي في كتابه معرفة القراء الكبار ان ابا منصور الخياط المتوفى سنة تسع وتسعين واربع مئة للهجرة - [00:07:50](#)

انه كما ذكر عنه السمعي لما توفي رآه بعد موته فقيل له ما فعل الله بك وهو من كبار العلماء القراء الكبار وقال غفر لي بتعليم الصبيان الفاتحة هذا الامر الذي قد لا - [00:08:15](#)

يهتم به الانسان ولا يلتفت اليه ولا يحسب له كم من الحساب وهو تعليم الصبيان الفاتحة وكم له من الاجور؟ لان كل من تلى هذه الفاتحة فانه اه تأتي اجوره وتنصب اليه هذه الاجور - [00:08:38](#)

فاصل ثم نكمل بعد ذلك حديثنا ان شاء الله. فالى ذلك والسلام عليكم هل تشعر بالقلق حيال تصفح اولادك لشبكة الانترنت. وابحارهم عبر وسائل الاتصال الحديثة. هل ينتابك الخوف من ان تصيدهم الشياطين الالكترونية. فتتحرف بهم عن النهج القويم والطريق المستقيم. هل لا زلت - [00:08:59](#)

تحائرا بين منعهم من ذلك او السماح لهم به. ان كنت كذلك فكن مطمئنا. كل ما عليك هو الالتزام ببعض النصائح التربوية والقوانين الالكترونية التي تجعلك مطمئنا لتصفح اولادك لشبكة الانترنت - [00:09:38](#)

لا تمنع اولادك من تصفح الانترنت ولكن كن واضحا معهم بوضع قوانين في التعامل معه. لا تسمح لهم بتصفح الشبكة ليلا. واحرص على ان تقطع اتصال بالشبكة وقت النوم. احرص على تفعيل برامج الامان في اجهزة الاتصال. كي لا يقع ابناؤك فريسة للمواقع - [00:09:58](#)

المخلة بالاداب او المواقع المدمرة للفكر والاعتقاد صادق ابناؤك على شبكة التواصل الاجتماعي. وتابع حواراتهم ومشاركاتهم مع اصدقائهم تحدث مع ابنائك حول سلبيات الانترنت. وما قد يرتكب فيه من جرائم الكترونية واخلاقية - [00:10:22](#)

الا يصدقوا كل ما يقرأونه عبر الانترنت. وان يثبتوا منه ان امكنهم ذلك. فعلى صفحات الشبكة الكثير من المعلومات والخبار غير صادقة. الا يستجيبوا لمن يطلب منهم الصداقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي. الا اذا كانوا يعرفون - [00:10:45](#)

انه جيدا الا يقوموا بنشر او افشاء اي معلومات تخصهم او تخص عائلتهم. كاسمائهم الكاملة او ارقامها هواتفهم او حساباتهم البنكية او غير ذلك من معلومات قد يقع الضرر بانتشارها. الا ينقروا اي رابط - [00:11:05](#)

الالكتروني غير مألوف. قد يجدونه في حسابهم او بريدهم الالكتروني خاصة اذا كان المرسل مجهولا. الا يمارس عبر الشبكة بيعا او شراء. الا بعد ابلاغ الوالدين بهذا القرار الا يخرجوا للقاء احد من اصدقاء الانترنت خارج المنزل. الا بموافقتكم او صحبتكم -

[00:11:25](#)

حفظ الله ابناءنا وجنبهم كل سوء ومكروه الحمد لله هذه الان نشرع في الكلام على مفردات المقرر والمقدمات في العقيدة الصحيحة وكالعادة يبتدأ بالتعريف العقيدة في اللغة كما يقول ابن فارس - [00:11:50](#)

اه العين والقاف والدال يدل على شد وشدة ووثوق وهي في مجملها من حيث المعنى اللغوي لا تخرج عن اربعة معان بينها علاقة وبينها ترابط. اولها الربط والشد والتوثيق يقال عقد الحبل اذا شده واوثقه - [00:12:31](#)

الثاني الايجاب والثبوت والاحكام والتأكيد كعقد النكاح. كما قال الله عز وجل ولا تعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجلة يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود والامر الثالث الجمع والظم يقال عقد - [00:12:52](#)

الثوب بمعنى جمع اطرافه والرابع النية وما يريده الانسان. كما في قول الله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ويعني جزمتم ونويتم في نفوسكم والعقيدة هي فعيلة بمعنى مفعولة وهي مأخوذة من العقد وهو الجمع بين اطراف الشيء على سبيل -

[00:13:10](#)

الربط والابرام والاحكام اما من حيث الاصطلاح فالعقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك عند فيه عند معتقده او بعبارة اخرى هي الايمان الذي لا يحتمل النقيض وعرفها بعضهم بالامور الثابتة الجازمة التي يعقد عليها قلب الانسان انعقادا يقينيا جازما - [00:13:38](#)

ولا يشك فيه اما الصحيحة فهي السالمة من العيوب اما تعريف العقيدة الصحيحة من حيث الاصطلاح افضل تعريف يمكن ان تعرف

به هو ما عرفها به النبي صلى الله عليه وسلم حينما سأله جبريل في الحديث المشهور - [00:14:07](#)

كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه ملخص هذا الدين. قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. جاء في سورة غير معهودة. الصحابة يرونه في صورة انسان لا يعرف. ويسأل ويجيب النبي صلى الله عليه وسلم ويصدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

فسأله عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى هذه هي العقيدة وهذه اركانها وهذه اصولها التي تدور حولها حولها وما عداها فهي من المكملات والوسائل - [00:14:46](#)

التي اشرفنا اليها قبل فهذا هو تعريف العقيدة. لابد من انعقاد القلب انعقادا يقينيا لا يقبل يقينيا جازما وهذا ما اشارت اليه الاية في قول الله عز وجل آآ وهم بالآخرة - [00:15:08](#)

هم يوقنون والامر الثاني الجزم الذي لا شك فيه ولا ريب كما قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لان الريب شك مناقض للايمان والعقيدة هذا بالنسبة لتعريف مصطلح العقيدة الصحيحة. اما علم العقيدة هو العلم الذي نتدارسه اليوم -

[00:15:31](#)

وهو العلم بالاحكام الشرعية العقدية المكتسبة من ادلتها الصحيحة ورد شبهات وقوادح الدالة الخلافية. هذا هو تعريف معنى العقيدة او معنى علم العقيدة. اما بالنسبة الدالة الدالة على ذلك فهناك ادلة كثيرة منها على سبيل المثال في قول الله عز وجل - [00:15:57](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الملائكة والكتاب والنبين هذه الاية تدل على اركان الايمان التعريف بالاحاد الايمان وقد جاء في الحديث عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه - [00:16:24](#)

انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقراً عليه هذه الايات وقال يعني ليس عن البر اسألك ليس عن البر اسألك الى ان قال قال له النبي صلى الله عليه وسلم الايمان الذي يعمل حسنة فتسره ويرجو ثوابها - [00:16:42](#)

وان عمل سيئة تسوءه ويخشى عقابها. هذا الحديث يدل على ان هذه هنا ذكر من اركان الايمان ان تؤمن بالله من امن بالله واليوم

الآخر والملائكة والكتاب والنبیین في الآية الأخرى في قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليهم من ربه والمؤمنون كل امن بالله - 00:17:03

وملائكته وكتبه ورسله فهذا ذكر بعض هذه الأركان في هذا الأمر. وحديث جبريل الذي اشرنا اليه انفا هو احد هذه الاسس المعروفة في هذا الجانب النقطة الثانية بعد هذا هي الإشارة الى مسميات - 00:17:28

او مرادفات هذا الاسم هناك عدة مرادفات وكثرة الاسماء عادة تدل على اهمية المسمى كما ان اسماء الله لا تحصى وله منها تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة دل على عظم شأن هذا الأمر وعلى اهميته وعلى مكانته ومنزلته - 00:17:48

وكذلك اليوم الآخر اسماءه بالقرآن كثيرة الجنة والنار فالعقيدة لها اسماء متعددة منها العقيدة هو الذي اشرنا اليه هنا وهناك مجموعة من المؤلفات بهذا الاسم منها القديم ومنها دون ذلك - 00:18:08

من اقدمها كتاب وهو اصل في من كتب العقيدة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للامام اللالكائي سنة اه ثمانى عشرة واربع مئة للهجرة. كذلك عقيدة السلف واصحاب الحديث لابي عثمان الصابوني. متوفى سنة تسع واربعين بعد - 00:18:24

الاربعمائة الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة اهل السنة للاصبھاني المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمئة كذلك من الكتب المتأخرة العقيدة الواسطية وغيرها من الكتب المسماة بهذا الاسم الثاني هو - 00:18:45

الايمان وهذا هو الاستعمال القرآني واستعمال الحديث كما جاء في هنا وهو اطلاق اسم الايمان على العقيدة والعقيدة تشمل الايمان وغيره. من من مكملات ومن امور تتعلق بذلك وانما سميت العقيدة باسم الايمان - 00:19:07

لانه اشرف الموضوعات وهو الجزء الاعظم الاصل الكلي في بالنسبة للعقيدة هناك مجموعة كثيرة جدا من مؤلفات السلف اطلقوا على كتب العقيدة اسم الايمان. ومنها كتاب الايمان لابي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة اربعة وعشرين - 00:19:27

المائتين وكذلك الايمان ليحيى ابن عمر العدني وهو متقدم من شيوخ الامام مسلم وكذلك الايمان لابي بكر ابن ابي شيبة متوفى مئتين وخمسة وثلاثين. الايمان لابن منده والامام لاحمد ابن حنبل وغيره من الكتب الكثيرة - 00:19:50

هناك من المسميات الفقه الاكبر وهذا نستكمل الحديث فيه ان شاء الله بعد الفاصل التالي والله اعلم الزينة في حياة المرأة حاجة فطرية جبلت عليها. وقد تكون مولعة بها. والاسلام لا يقاوم هذه الرغبة الفطرية. ولكنه - 00:20:09

ينظمها ويضبطها ومن ذلك نهيه المرأة عن التزين بالوشم او الوصل او النمص او فلج الاسنان. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة. والواشمة والمستوشمة من غير داء - 00:20:44

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمتفلجات للحسن. والوصل ان يوصل شعر المرأة بشعر اخر. ويدخل في الباروكة والرموش والاظافر الصناعية. لانها في معنى الوصل والنمص هو الاخذ من شعر الحاجبين بالتفت كان ذلك - 00:21:04

او الحلق او غيرها. واما الشعر الذي بين الحاجبين فلا بأس بازالته. والوشم هو غرز ابرة او نحوها في اي موضع من البدن حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او غيره فيخضر. وتجب ازالة الوشم الا ان خاف منه تلقا او ضررا. والفالج - 00:21:24

تباعدا ما بين الاسنان. الثنايا والرباعيات. اظهارا لصغر العمر وحسن الاسنان. والحرام من ذلك كله ما فعل طلبا للحسن وزيادته. واما ما كان منه للعلاج او ازالة عيب. كازالة الكلف وحب الخال ونحوه. فلا بأس به. ولا يحرم - 00:21:47

التغيير الذي لا يبقى كالحناء والكحل. فليس هذا من التغيير الممنوع. قال تعالى وما اتى الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالاظهار في البستان - 00:22:07

الحمد لله نرحب بكم مرة اخرى ونستكمل الحديث عن مرادفات واسماء اسم العقيدة وقلنا من هذه المسميات الفقه الاكبر وهو الفقه الاكبر مقابل الفقه الاصغر. وهو فقه الفروع والاحكام العملية ومن اوشه اشهر واول - 00:22:47

الله اعلم ان اول من اطلق عليه هذا الاسم هو الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى جمعت يعني له آآ يعني آآ عبارات في كتاب سمي بالفقه الاكبر شرحها الملا علي القاري. هذا الكتاب يعني في - 00:23:07

صحته في نسبه للامام ابي حنيفة نظر لاهل العلم في تفصيل لكن فيه وجملته ما فيه هو صحيح بالنسبة للامام ابي حنيفة. الشاهد

ايضا من اسماء علم العقيدة هو الفقه الاكبر مقابل الفقه الاصغر - [00:23:28](#)

هو فقه الفروع. من هذه المسميات السنة والسنة هو اطلقت عليها من باب ما يقابل البدعة وهذا اسم اه تسمية متقدمة ايضا اطلقت على كتب العقيدة كتب السنة في مقابل - [00:23:46](#)

البدعة والمقصود هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الاعتقاد. طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الاعتقاد سميت بالسنة. وولفت فيها مجموعة من المؤلفات كثيرا منها السنة لابن ابي شيبة - [00:24:03](#)

مئتين وخمسة وثلاثين وللإمام أحمد مئتين وواحد وأربعين الأثرى مئتين وثلاثة وسبعين توفي وابن أبي عاصم وغيرهم والكتب في هذا الأمر هناك من يسمى العقيدة بالتوحيد وهو من باب إطلاق الاسم على - [00:24:23](#)

الإطلاق أهم أجزاء هذا الفني عليه فالتوحيد هو أسوأ العقيدة وهو أساسها وهو أصلها وهو دعوة جميع الرسل ولذلك أطلق عليه على العقيدة ككل اسم التوحيد لأنه أهم أجزاء هذه - [00:24:44](#)

العقيدة سميت هناك كتب متقدمة وأيضا معاصرة في إطلاق اسم التوحيد على كتب العقيدة من أهم هذه الكتب كتاب التوحيد وأثبت صفات الرب عز وجل لابن خزيمة وهذا متوفى سنة - [00:25:01](#)

أحدى عشر وثلاث مئة للهجرة أيضا للإمام أحمد رحمه الله تعالى كتاب السنة لابن عبد الله بن الإمام أحمد كتاب السنة وهو كبير هناك السنة لابن أبي عاصم هناك سنة للآثرم وغيرها من الكتب - [00:25:19](#)

أسف أنا يعني خلطت كتاب التوحيد لابن خزيمة كتاب التوحيد هذي مسميات لابن منده وهو متوفى سنة خمس وتسعين وثلاث مئة وغيرها من المسميات الواردة في هذا الأمر اه كتاب التوحيد في البخاري - [00:25:36](#)

ختم به صحيحه كتاب التوحيد وهو من أول من سمى وأطلق على العقيدة في هذا الجانب اسم التوحيد. وكذلك بالنسبة للتوحيد لابن سريج. وهو متقدم وتوفى سنة ست وبعد الثلاث مئة للهجرة - [00:25:56](#)

فمن مسمياتها اسم التوحيد. هناك الشريعة تطلق الشريعة في مقابل المقصود بها الدين المشترك بين الأنبياء جميعا وهي المرادة من قول الله عز وجل ومأخوذة من قول الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به - [00:26:14](#)

نوحا والذي أوحينا إليك فالشريعة أي هذا الدين وأصول هذا الدين من حيث الجملة مشهور في هذا الجانب كتاب الشريعة للإمام الأجرى وهو أصل من أصول أهل السنة في هذا المعتقد - [00:26:36](#)

تسمى أصول الدين أيضا وهذا مقابل الفروع والأحكام العملية من أشهر الكتب التي ألفت في هذا الجانب. اللي بان عن أصول الديانة لابي الحسن الأشعري الشرح اللي بان عن أصول السنة والديانة لابن بطة العبدي ومتوفى سنة ثمانية وسبعين - [00:26:51](#)

وثلاث مئة أصول الدين هي تشمل مراتب وأركانها ومبانيها العظام. من هذه هذه أبرز وأهم المسميات علم العقيدة أو لفن العقيدة أو للعقيدة علم العقيدة تسمى والإيمان والفقه الأكبر سنة والتوحيد والشريعة وأصول - [00:27:11](#)

الدين وأصول الدين. بقي بعد ذلك ننتقل للكلام عن أهمية العقيدة وهذا نقطة مهمة جدا. أهمية العقيدة تظهر أهميتها من خلال مجموعة من الأمور من أهمها أنها الأساس في قبول الأعمال الصالحة عند الله عز وجل. وهذا أساس مهم جدا - [00:27:37](#)

في أنه لا يقبل ولا ينظر في أي عمل إلا إذا كان كانت العقيدة صحيحة ولهذا قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا. وفي هذا يقول الله عز وجل وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها -

[00:28:02](#)

ساكنة طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم أصول أو الأعمال مبنية على صحة المعتقد فإذا كان الإيمان صحيحا نظر في الآمال بعد ذلك. إذا كان الأصل - [00:28:26](#)

فاسدا فإنه لا ينظر فيها البتة. ولهذا يقول الله عز وجل فمن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يعني من اختل عنده الإيمان اختلت عنده العقيدة فقد حبط عمله وانتهى. وقال تعالى ولقد أوحى إليك - [00:28:49](#)

والى الذين من قبلك لئن اشركت يعني خلل في العقيدة ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. بل

الله فاعبد وكن من الشاكرين العقيدة هي الاساس في قبول - [00:29:10](#)

العمل الصالح عند الله عز وجل تظهر اهميتها باعتبار انها تتحدث عن معلومها وهو الله سبحانه وتعالى وما يليق به عز وجل وما يعني وما هو حقه وما يجب له وتنزيهه - [00:29:29](#)

وتعالى وكل ما يتعلق بالتعريف به سبحانه وتعالى في هذا الجانب فمن هنا تظهر اهمية العقيدة مكانتها ومنزلتها اه لذلك ذكر بعض اهل العلم ده يعني منزلة العقيدة ومكانتها ان - [00:29:48](#)

ان السور والايات التي تحدثت عن العقيدة صارت هي اشرف الايات واعظمها فلو سأل سائل ما هي اعظم اية في القرآن الكريم كما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم في سؤاله لابي - [00:30:14](#)

انها اية الكرسي لماذا؟ لانها تتحدث عن العقيدة. ومن اولها الى اخرها فهي العقيدة. لو نظرنا الى اعظم سورة اعدلوا ثلث القرآن وهي في سطرين لا تتجاوز سطرين لماذا اخذت هذا هذه المكانة وهذه - [00:30:32](#)

العظمة وهذا الا لانها نتحدث عن الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ايضا ام القرآن التي اوجب الله قراءتها في كل ركعة من صلاتي انا - [00:30:50](#)

كلها بالتوحيد والعقيدة تبدأ الحمد لله رب العالمين. وتنتهي بالاستعاذة من صراط المغضوب عليهم والضالين وكلها في التوحيد وفي اقسامه وفي العقيدة ولبها. بل القرآن كله في من اوله لاخره - [00:31:12](#)

ابتدأ القرآن ب الحمد لله رب العالمين وختم بقل اعوذ برب الناس الرب وختم بالرب وكل ما بين دفتي المصحف فهو من العقيدة من اصولها او من مكملاتها او من لوازمها او من الاحكام العملية التي هي من لوازم هذه - [00:31:33](#)

وهذا اه الدين يدل ونختم بذلك على اهمية العقيدة هنا على ان اول امر جاء في القرآن على ترتيب المصحف يا ايها الناس اعبدوا ربكم على اهمية العقيدة واول نهي في القرآن - [00:31:59](#)

جاء فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فدل ذلك على مكانة ومنزلة هذا هذه العقيدة عند الله سبحانه وتعالى نختم هذا اللقاء على امل ان نلتقي بكم في لقاء قادم - [00:32:17](#)

الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:32:37](#)